

الحوكمة المصرفية وآلياتها وأثرها على الأداء المالي دراسة حالة بنك البركة

The Impact of Banking Governance Mechanisms on Financial Performance: A Case Study of Barka Bank

مليكة أم جليل¹ ، خيرة داود²

¹ جامعة يحي فارس المدية ، الجزائر، مخبر التنمية اخلية المستدامة – المدية ،

oumdjalil.malika@univ-medea.dz

² جامعة يحي فارس المدية ، الجزائر، مخبر التنمية اخلية المستدامة – المدية ،

daoud.kheira@yahoo.com

تاريخ الاستلام: 2025/05/15؛ تاريخ القبول: 2025/12/15

الملخص: هدفت هذه الدراسة إلى تحليل أثر تطبيق آليات الحوكمة المصرفية على الأداء المالي للبنوك، من خلال دراسة حالة بنك البركة اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، أظهرت النتائج وجود تأثير إيجابي قوي لآليات الحوكمة المصرفية (الشفافية، المساءلة، إدارة المخاطر، الامتثال) على الأداء المالي للبنك، كما أظهرت النتائج أن آلية المساءلة كان لها التأثير الأكبر على الأداء المالي، تليها آلية الامتثال. وقد خلصت الدراسة إلى ضرورة تعزيز آليات الحوكمة المصرفية لتحسين الأداء المالي للبنوك

الكلمات المفتاحية: حوكمة مصرفية، أداء مالي، شفافية، مساءلة، بنك .

Abstract: This study aimed to analyze the impact of implementing banking governance mechanisms on the financial performance of banks, through a case study of Baraka bank. The study adopted a descriptive analytical approach software. The results showed a strong positive effect of banking governance mechanisms (transparency, accountability, risk management, compliance) on the bank's financial performance. The results also showed that the accountability mechanism had the greatest impact on financial performance, followed by the compliance mechanism. The study concluded with the necessity of strengthening banking governance mechanisms to improve the financial performance of banks

Keywords: : Banking Governance, Financial Performance, Transparency, Accountability, Ban

*مليكة أم جليل

1. مقدمة

في ظل التطورات السريعة التي يشهدها القطاع المصرفي على الصعيدين المحلي والعالمي، وتزايد المخاطر المالية والتشغيلية التي تواجه البنوك، أصبحت الحوكمة المصرفية ضرورة ملحة لضمان استقرار وسلامة النظام المصرفي برمته. وقد زادت أهمية الحوكمة المصرفية بشكل كبير بعد الأزمة المالية العالمية لعام 2008، والتي كشفت عن وجود ثغرات كبيرة في أنظمة الحوكمة وإدارة المخاطر داخل البنوك والمؤسسات المالية الكبرى.

تعتبر الحوكمة المصرفية نظاماً متكاملًا للإدارة والرقابة، يهدف إلى تحقيق التوازن بين مصالح جميع الأطراف ذات العلاقة بالبنك، بما في ذلك المساهمين، المودعين، العملاء، الموظفين، والجهات الرقابية. ومن خلال تطبيق مبادئ الحوكمة المصرفية، يمكن للبنوك تعزيز الشفافية، تحسين المساءلة، تطوير أنظمة إدارة المخاطر، وضمان الامتثال للقوانين واللوائح، مما ينعكس إيجاباً على الأداء المالي للبنوك على المدى الطويل.

في هذا السياق، تأتي هذه الدراسة لتسليط الضوء على العلاقة بين الحوكمة المصرفية والأداء المالي، من خلال دراسة حالة بنك البركة كنموذج تطبيقي. وتسعى الدراسة إلى تحليل تأثير آليات الحوكمة المصرفية المختلفة (الشفافية، المساءلة، إدارة المخاطر، الامتثال) على مؤشرات الأداء المالي للبنك، وتقديم توصيات لتحسين ممارسات الحوكمة في القطاع المصرفي.

وتكتسب هذه الدراسة أهمية خاصة في سياق التحديات التي يواجهها القطاع المصرفي في الوقت الراهن، مثل تزايد المنافسة، التطور التكنولوجي السريع، تغير احتياجات وتوقعات العملاء، وتزايد الضغوط التنظيمية والرقابية. ففي مثل هذه البيئة المعقدة والمتغيرة، تصبح الحوكمة المصرفية الفعالة أداة استراتيجية لتحقيق الميزة التنافسية وضمان الاستدامة على المدى الطويل.

وعليه تتمحور إشكالية الدراسة حول السؤال الرئيسي التالي:

ما هو أثر تطبيق آليات الحوكمة المصرفية على الأداء المالي لبنك البركة؟

الأسئلة الفرعية

تتفرع عن الإشكالية الرئيسية مجموعة من الأسئلة الفرعية:

- ما هو مفهوم الحوكمة المصرفية وما هي أهميتها في القطاع المصرفي؟
- ما هي الآليات الأساسية للحوكمة المصرفية وكيف يتم تطبيقها في البنوك؟
- ما هي محددات الأداء المالي للبنوك ومؤشرات قياسه؟
- ما هي طبيعة العلاقة بين الحوكمة المصرفية والأداء المالي للبنوك؟

- ما هو تأثير آليات الحوكمة المصرفية (الشفافية، المساءلة، إدارة المخاطر، الامتثال) على مؤشرات الأداء المالي في بنك البركة؟

- ما هي التحديات التي تواجه تطبيق الحوكمة المصرفية في البنوك؟

أهمية الدراسة

تكمن أهمية هذه الدراسة في النقاط التالية:

- **الأهمية العلمية:** تساهم هذه الدراسة في إثراء الأدبيات المتعلقة بالحوكمة المصرفية والأداء المالي، خاصة في ظل ندرة الدراسات التي تناولت هذا الموضوع بشكل تطبيقي في البنوك.
- **الأهمية العملية:** توفر الدراسة رؤية واضحة للمديرين والمسؤولين في القطاع المصرفي حول أهمية تطبيق آليات الحوكمة وتأثيرها على الأداء المالي.
- **الأهمية الاقتصادية:** تساهم الدراسة في تعزيز استقرار القطاع المصرفي من خلال تقديم نموذج لتطبيق الحوكمة بشكل فعال، مما ينعكس إيجاباً على الاقتصاد ككل.
- **الأهمية الرقابية:** تساعد الدراسة الجهات الرقابية على تطوير أطر وتشريعات أكثر فعالية لتعزيز الحوكمة في القطاع المصرفي.

أهداف الدراسة

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- توضيح مفهوم الحوكمة المصرفية وأهميتها في تعزيز استقرار القطاع المصرفي.
- تحديد الآليات الأساسية للحوكمة المصرفية وكيفية تطبيقها في البنوك.
- دراسة محددات الأداء المالي للبنوك ومؤشرات قياسه.
- تحليل العلاقة بين الحوكمة المصرفية والأداء المالي من خلال دراسة حالة بنك البركة.
- قياس أثر آليات الحوكمة المصرفية (الشفافية، المساءلة، إدارة المخاطر، الامتثال) على مؤشرات الأداء المالي.
- تقديم توصيات لتعزيز تطبيق الحوكمة المصرفية في البنوك لتحسين أدائها المالي.

الدراسات السابقة

أ- العربية

- دراسة ريم بن عيسى (2017)

تناولت هذه الدراسة العلاقة بين تطبيق آليات حوكمة الشركات والأداء المالي في القطاع المصرفي الجزائري. غطت الدراسة فترة خمس سنوات من 2011 إلى 2015، مستخدمة عينة من البنوك الجزائرية لقياس درجة تطبيق آليات الحوكمة المصرفية وتأثيرها على

مؤشرات الأداء المالي. استخدمت الدراسة برنامج SPSS لتحليل البيانات وقياس مستوى تطبيق آليات الحوكمة في البنوك محل الدراسة، ثم قُيِّمت الأداء المالي باستخدام مجموعة شاملة من المؤشرات المالية. وتوصلت إلى أن وجود نظام حوكمة فعال في المصارف أصبح ضرورة حتمية نظراً للتنوع والتعقد والمخاطر الكبرى التي تواجه الصناعة المصرفية.

أكدت الدراسة على أن تطبيق وتفعيل آليات الحوكمة يساهم بشكل كبير في الحد من الفساد المالي والإداري، وبالتالي تحسين الأداء المالي للمصارف. كما أظهرت النتائج أن آليات الحوكمة المصرفية لها تأثير مباشر وإيجابي على كفاءة الأداء المصرفي والمالي. وخلصت الدراسة إلى أن تأثير آليات الحوكمة على الأداء المالي في القطاع المصرفي يتطلب اهتماماً خاصاً نظراً للطبيعة الحساسة للأنشطة المصرفية والتنظيم الرقابي المصرفي الصارم الذي يخضع له هذا القطاع.

ب- الأجنبية

- دراسة (Adams & Mehran (2012)

تناولت هذه الدراسة بعنوان "Bank Board Structure and Performance: Evidence for Large Bank Holding Companies" العلاقة بين هيكل مجلس الإدارة والأداء المالي في البنوك الكبرى. استخدمت الدراسة بيانات من 35 بنكاً أمريكياً كبيراً خلال الفترة من 1986 إلى 1999، وتوصلت إلى وجود علاقة إيجابية بين حجم مجلس الإدارة والأداء المالي للبنوك، خلافاً للاعتقاد السائد بأن المجالس الكبيرة أقل فعالية. كما أكدت الدراسة على أهمية استقلالية أعضاء مجلس الإدارة في تحسين الأداء المالي. وخلصت الدراسة إلى أن تأثير هيكل مجلس الإدارة على الأداء المالي يختلف في البنوك عنه في الشركات غير المالية، نظراً للطبيعة الخاصة للقطاع المصرفي والتنظيم الحكومي الذي يخضع له.

- دراسة (Andres & Vallelado (2008)

قدمت هذه الدراسة بعنوان "Corporate Governance in Banking: The Role of the Board of Directors" دوراً شاملاً لدور مجلس الإدارة في حوكمة البنوك. استخدمت الدراسة بيانات من 69 بنكاً تجارياً في ستة دول أوروبية (إسبانيا، فرنسا، إيطاليا، بريطانيا، كندا، والولايات المتحدة) خلال الفترة من 1995 إلى 2005. وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة غير خطية بين حجم مجلس الإدارة والأداء المالي، حيث يزداد الأداء المالي مع زيادة حجم المجلس حتى نقطة معينة، ثم يبدأ بالانخفاض. كما أكدت الدراسة على أهمية وجود نسبة مناسبة من المديرين غير التنفيذيين (المستقلين) في مجلس الإدارة لتحسين الأداء المالي. وخلصت الدراسة إلى أن الحوكمة الفعالة تتطلب مجالس إدارة متوازنة من حيث الحجم والتركيب، قادرة على مراقبة وتقديم المشورة للإدارة التنفيذية.

- دراسة (Kirkpatrick (2009)

تناولت هذه الدراسة بعنوان "The Corporate Governance Lessons from the Financial Crisis" الدروس المستفادة من الأزمة المالية العالمية فيما يتعلق بالحوكمة المصرفية. وأشارت الدراسة إلى أن ضعف الحوكمة المصرفية، وخاصة فيما يتعلق بإدارة المخاطر، كان أحد الأسباب الرئيسية للأزمة المالية. وأكدت الدراسة على أهمية وجود لجان متخصصة مثل لجنة المراجعة ولجنة

المخاطر، ودورها في تعزيز الرقابة الداخلية وإدارة المخاطر. كما سلطت الضوء على أهمية تحسين أنظمة المكافآت والحوافز في البنوك لتجنب المخاطر المفرطة. وخلصت الدراسة إلى ضرورة إصلاح أنظمة الحوكمة المصرفية لمنع وقوع أزمات مالية مستقبلية.

- دراسة (Bushman & Smith 2003)

قدمت هذه الدراسة بعنوان "Transparency, Financial Accounting Information, and Corporate Governance" تحليلاً شاملاً لدور الشفافية والإفصاح المالي في تعزيز الحوكمة المصرفية. وأشارت الدراسة إلى أن الإفصاح الدقيق والشفاف عن المعلومات المالية يساهم في تقليل عدم تماثل المعلومات بين الإدارة والمستثمرين، مما يعزز ثقة المستثمرين ويخفض تكلفة رأس المال. كما أكدت الدراسة على أهمية الإفصاح غير المالي، مثل الإفصاح عن ممارسات الحوكمة والمسؤولية الاجتماعية، في تعزيز سمعة البنك وقيمته السوقية. وخلصت الدراسة إلى أن الشفافية والإفصاح يعتبران من أهم آليات الحوكمة المصرفية التي تساهم في تحسين الأداء المالي على المدى الطويل.

2. الحوكمة المصرفية وآلياتها وأثرها على الأداء المالي

1.2. الحوكمة المصرفية: المفهوم والأهمية

تعرف الحوكمة المصرفية بأنها مجموعة من المبادئ والقواعد والإجراءات التي يتم من خلالها إدارة البنوك والرقابة عليها، بهدف تحقيق التوازن بين مصالح جميع الأطراف ذات العلاقة، بما في ذلك المساهمين، العملاء، الموظفين، والجهات الرقابية تعتبر الحوكمة المصرفية أداة أساسية لتعزيز الشفافية والمساءلة والكفاءة في إدارة البنوك، مما يساهم في تحقيق الاستقرار المالي وتعزيز ثقة المستثمرين والعملاء (Supervision, Basel Committee on Banking, 2015, p. 10).

1.1.2 مفهوم الحوكمة المصرفية

الحوكمة المصرفية تشير إلى النظام الذي يتم من خلاله توجيه وإدارة البنوك، بما يضمن تحقيق الأهداف الاستراتيجية وحماية مصالح جميع الأطراف المعنية. تتضمن الحوكمة المصرفية مجموعة من المبادئ التي تحكم العلاقات بين مجلس الإدارة، الإدارة التنفيذية، المساهمين، والجهات الرقابية (Adams & Mehran, 2012, p. 244).

2.1.2 أهمية الحوكمة المصرفية

تعتبر الحوكمة المصرفية ذات أهمية بالغة في تعزيز ثقة المستثمرين والعملاء، حيث تساهم في تحقيق الشفافية والمساءلة في إدارة البنوك. بالإضافة إلى ذلك، تعمل الحوكمة المصرفية على تقليل المخاطر المالية والتشغيلية، مما يعزز استقرار البنوك ويحسن أدائها المالي (Andres & Vallelado, 2008).

3.1.2 آليات الحوكمة المصرفية

تشمل آليات الحوكمة المصرفية عدة عناصر رئيسية، منها:

- **هيكل مجلس الإدارة:** يلعب مجلس الإدارة دورا محوريا في تحديد استراتيجية البنك والإشراف على إدارته. يجب أن يكون المجلس مستقلا وفعالا لضمان اتخاذ قرارات سليمة (Adams & Mehran, 2012)
- **اللجان المتخصصة:** مثل لجنة المراجعة ولجنة المخاطر، والتي تساعد في تعزيز الرقابة الداخلية وإدارة المخاطر (Kirkpatrick, 2009, p. 78)
- **الشفافية والإفصاح:** تعتمد الحوكمة الجيدة على الإفصاح الواضح عن المعلومات المالية وغير المالية، مما يعزز ثقة العملاء والمستثمرين. (Bushman & Smith, 2003, p. 63)
- **الأنظمة الداخلية:** تشمل السياسات والإجراءات التي تضمن الامتثال للقوانين واللوائح، وتحد من المخاطر التشغيلية (Levine, 2004)
- **الرقابة الخارجية:** تشمل الجهات الرقابية مثل البنوك المركزية وهيئات الرقابة المالية، التي تضمن التزام البنوك بالمعايير الدولية.

4.1.2. التحديات التي تواجه الحوكمة المصرفية

على الرغم من فوائدها، تواجه الحوكمة المصرفية عدة تحديات، مثل:

- **ضعف الاستقلالية:** قد تتداخل المصالح الشخصية مع قرارات مجلس الإدارة، مما يؤثر على فعالية الحوكمة
 - **نقص الكفاءة:** عدم وجود أعضاء مؤهلين في مجلس الإدارة أو اللجان المتخصصة قد يؤثر على فعالية الحوكمة
 - **التغيرات التنظيمية:** قد تؤدي التغيرات السريعة في البيئة التنظيمية إلى صعوبة الامتثال للقوانين واللوائح
- تعتبر الحوكمة المصرفية عنصرا أساسيا لتحقيق الاستقرار المالي وتعزيز الأداء المالي للبنوك. من خلال تطبيق آليات حوكمة فعالة، يمكن للبنوك تحسين كفاءتها التشغيلية، إدارة المخاطر بشكل أفضل، وجذب المزيد من الاستثمارات، مما ينعكس إيجابا على أدائها المالي. ومع ذلك، فإن التحديات التي تواجه الحوكمة المصرفية تتطلب مزيدا من الجهود لتعزيز فعاليتها وضمان تحقيق الأهداف المرجوة.

3. الأداء المالي: المفهوم ومحدداته

الأداء المالي يشير إلى قدرة البنك على تحقيق الأرباح وتعظيم قيمة المساهمين من خلال إدارة فعالة للموارد المالية، ويعتبر

الأداء المالي مؤشرا رئيسيا لنجاح البنك وقدرته على المنافسة في السوق المالي. (Hitt, 2017)

1.3. مفهوم الأداء المالي

الأداء المالي هو مقياس لقدرة البنك على تحقيق الأرباح من خلال إدارة فعالة لموارده المالية. يتضمن الأداء المالي عدة مؤشرات، مثل العائد على الأصول (ROA)، العائد على حقوق المساهمين (ROE)، ونسبة الكفاءة التشغيلية (Saunders & Cornett, 2014).

2.3. محددات الأداء المالي

تشمل محددات الأداء المالي عدة عوامل، منها: (Barth, Caprio, & Levine, 2013, p. 117)

- إدارة المخاطر: تعتبر إدارة المخاطر المالية والتشغيلية عنصراً أساسياً في تحسين الأداء المالي للبنك (Saunders & Cornett, 2014)
- الكفاءة التشغيلية: تشير إلى قدرة البنك على استخدام موارده بشكل فعال لتحقيق الأرباح (Berger & Humphrey, 1997, p. 202)
- جودة الأصول: تعكس جودة الأصول قدرة البنك على إدارة القروض والمخاطر الاستثمارية بشكل فعال لتقليل الديون المدومة
- الابتكار التكنولوجي: يساهم الابتكار التكنولوجي في تحسين العمليات المصرفية وتقديم خدمات مالية مبتكرة، مما يعزز الأداء المالي (Frame & White, 2014)

4. العلاقة بين الحوكمة المصرفية والأداء المالي

تعتبر العلاقة بين الحوكمة المصرفية والأداء المالي علاقة تكاملية، حيث تساهم الحوكمة الفعالة في تحسين الأداء المالي من خلال عدة آليات:

1.4. تحسين الكفاءة التشغيلية

تساهم الحوكمة المصرفية في تحسين الكفاءة التشغيلية من خلال تعزيز الشفافية والمساءلة، مما يؤدي إلى تقليل الهدر في الموارد وزيادة الأرباح (Adams & Mehran, 2012)

2.4. إدارة المخاطر

تعمل آليات الحوكمة المصرفية على تعزيز إدارة المخاطر من خلال إنشاء لجان متخصصة لإدارة المخاطر وضمان الامتثال للقوانين واللوائح، مما يقلل من التعرض للمخاطر المالية والتشغيلية (Kirkpatrick, 2009)

3.4. جذب الاستثمارات

تساهم الحوكمة المصرفية في جذب الاستثمارات من خلال تعزيز ثقة المستثمرين في إدارة البنك وقدرته على تحقيق الأرباح (Bushman & Smith, 2003)

4.4. تحسين جودة الأصول

تعمل الحوكمة المصرفية على تحسين جودة الأصول من خلال تعزيز الرقابة الداخلية والإشراف على إدارة القروض والحفاظ الاستثمارية، مما يقلل من الديون المعدومة ويعزز الربحية (Diamond, 2000, p. 2437)

5. الإطار التطبيقي

1.5. منهجية الدراسة وإجراءاتها

1.1.5. مجتمع الدراسة وعينتها

تتناول هذه الدراسة دور الحوكمة المصرفية في تحسين الأداء المالي لبنك البركة، وهو أحد البنوك الرائدة في المنطقة. يشمل مجتمع الدراسة الموظفين العاملين في البنك، بما في ذلك أعضاء مجلس الإدارة، المديرين التنفيذيين، موظفي الإدارة المالية، وموظفي الرقابة الداخلية. تم اختيار هذه الفئة نظراً لكونها الأكثر إدراكاً لأهمية الحوكمة المصرفية وتأثيرها على الأداء المالي.

1.1.1.5 مجتمع الدراسة: تتكون مجموعة الدراسة في بنك البركة من 150 موظفاً، موزعين على النحو التالي: 10 أعضاء مجلس إدارة، 20 مدير تنفيذي، 50 موظفاً في قسم المالية، و70 موظفاً في قسم الرقابة الداخلية والامتثال

2.1.1.5 عينة الدراسة: تم توزيع 60 استبياناً على أفراد العينة، صممت وفقاً لمقياس ليكارت الخماسي، وتم استرجاع جميع الاستبيانات وتحليلها من خلال المقابلات الشخصية لضمان دقة النتائج.

2.1.5. منهج الدراسة والأدوات المستخدمة

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي.

2.5. اختبار صدق وثبات أداة الدراسة

تم استخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) لقياس صدق وثبات الاستبيان، حيث تراوحت القيم بين:

- (0.89) لمتغيرات الحوكمة المصرفية، مما يدل على اتساق داخلي مرتفع.
- (0.85) لمتغيرات الأداء المالي، مما يشير إلى موثوقية قوية للأداة البحثية.

3.5. الأساليب الإحصائية المستخدمة

لتحليل البيانات، تم الاعتماد على برنامج SPSS ، حيث تم استخدام الأساليب التالية:

- التوزيعات التكرارية والنسب المئوية لتحليل الخصائص الديموغرافية للعينة.
- النمذجة بالمعادلات الهيكلية (الصدق التقاربي، التلازمي، معامل المسار، معامل التفسير، القدرة التنبؤية)

4.5. الخصائص الوصفية لمجتمع الدراسة

يوضح الجدول التالي الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة داخل بنك البركة:

الجدول رقم (01): خصائص عينة الدراسة

المتغير	التكرارات	الفئات	النسبة المئوية
الجنس	36	ذكر	60
	24	أنثى	40
السن	15	أقل من 30 سنة	25
	27	من 31 – 40 سنة	45
	12	من 41 – 50 سنة	20
	6	أكثر من 51 سنة	10
	18	أقل من 5 سنوات	30
الأقدمية في العمل	24	من 6 إلى 15 سنة	40
	18	من 16 إلى 30 سنة	30
	42	شهادة جامعية	70
المستوى التعليمي	12	تكوين مهني	20
	6	تعليم ثانوي	10

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج SPSS

أظهرت البيانات أن أغلبية الموظفين لديهم أقدمية تتجاوز 6 سنوات، مما يعزز إمكانية تبنّيهم لآليات الحوكمة بسهولة. كما أن 70% من المشاركين حاصلون على شهادات جامعية، مما يعكس مستوى عالٍ من المعرفة والقدرة على تطبيق مبادئ الحوكمة.

6.5. النمذجة الهيكلية

1.6.5 الصدق التلازمي:

الجدول رقم (02): قيم الثبات التركيبي ومتوسط التباين المستخرج لمتغيرات الدراسة

المتغير	متوسط التباين المستخرج (AVE)	الثبات التركيبي (CR)
الشفافية	0.983	0.947
المساءلة	0.799	0.966
إدارة المخاطر	0.768	0.839
الامتثال	0.846	0.879
الداء المالي	0.872	0.806

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات Smart PLS 4

يظهر الجدول قيم الثبات التركيبي (CR) ومتوسط التباين المستخرج (AVE) للمتغيرات المدروسة. جميع قيم CR تجاوزت 0.7، مما يشير إلى اتساق داخلي قوي للمتغيرات. بالإضافة إلى ذلك، جميع قيم AVE تجاوزت 0.5، مما يدل على أن أكثر من 50% من التباين في المؤشرات يتم تفسيره من خلال المتغير الكامن، مما يعزز الصدق التلازمي للنموذج.

2.6.5 الصدق التقاربي:

يقيس الجدول مدى استقلالية المتغيرات بعضها عن بعض باستخدام معيار Fornell-Larcker.

الجدول رقم (03): معيار Fornell-Larcker

المتغيرات	الشفافية	المساءلة	إدارة المخاطر	الامتثال	الأداء المالي
الشفافية	0.950				
المساءلة	0.515	0.847			
إدارة المخاطر	0.020	0.020	0.907		
الامتثال	0.290	0.340	0.242	0.839	
الأداء المالي	-0.104	-0.587	-0.179	-0.125	0.810

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات Smart PLS 4

يبين الجدول الصديق التمييزي باستخدام معيار Fornell-Larcker ، حيث تُقارن القيم القطرية الجذر التربيعي لـ (AVE) مع قيم الارتباط بين المتغيرات. جميع القيم القطرية كانت أكبر من قيم الارتباط بين المتغيرات، مما يشير إلى تمييز واضح بين المتغيرات.

3.5.6. معامل التفسير (R^2) :

الجدول رقم (04): معامل التفسير

المتغير التابع	R^2
الأداء المالي	0.89

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات Smart PLS 4

يشير معامل التفسير $R^2 = 0.89$ إلى أن المتغيرات المستقلة المدرجة في النموذج تفسر 89% من التغيرات الحاصلة في مستوى الأداء المالي، مما يدل على قوة العلاقة التفسيرية للنموذج.

4.6.5. الصلاحية التنبؤية:

الجدول رقم (05): الصلاحية التنبؤية

المتغيرات	SSE	SSO	$Q^2 (=1-SSE/SSO)$
الشفافية	300	800	0.625
المساءلة	250	1000	0.750
إدارة المخاطر	180	900	0.800
الامتثال	210	950	0.780
الأداء المالي	250	1100	0.773

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات Smart PLS 4

يظهر الجدول قيم الصلاحية التنبؤية (Q^2) للمتغيرات. جميع قيم Q^2 كانت أعلى من 0.5، مما يشير إلى قدرة عالية للنموذج على التنبؤ بالنتائج المستقبلية.

5.6.5. حجم التأثير: (f^2 - Effect Size)

الجدول رقم (06): حجم التأثير f^2

المتغيرات	حجم التأثير f^2	التفسير
الشفافية	0.025	تأثير صغير
المساءلة	0.560	تأثير كبير
إدارة المخاطر	0.042	تأثير صغير
الامتثال	0.480	تأثير كبير

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات Smart PLS 4.

يبين الجدول حجم التأثير (f^2) للمتغيرات المستقلة على المتغيرات التابعة. أكبر تأثير كان للأداء المالي ($f^2 = 0.560$) ، □ يؤكد دوره الكبير في تحسين الأداء المؤسسي.

7.5. اختبار الفرضيات:

الجدول رقم (07): نتائج اختبار الفرضيات

العلاقة	الفرضية	القيمة الإحصائية β	مستوى الدلالة (P-value)	النتيجة
الشفافية → الأداء المالي	H1	0.78	0.000	مدعومة**
المساءلة → الأداء المالي	H2	0.65	0.002	مدعومة**
إدارة المخاطر → الأداء المالي	H3	0.72	0.001	مدعومة**
الامتثال → الأداء المالي	H4	0.74	0.000	مدعومة**

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات Smart PLS 4.

يظهر الجدول نتائج اختبار الفرضيات باستخدام معامل الانحدار (β) ومستوى الدلالة (p-value). جميع الفرضيات كانت مدعومة بإحصائيات قوية.

7. خاتمة

في الختام، تتناول هذه الدراسة أهمية الحوكمة المصرفية كأداة أساسية في تحسين الأداء المالي لبنك البركة. لقد أثبتت نتائج هذه الدراسة أن تطبيق آليات الحوكمة المصرفية، مثل الشفافية والمساءلة وإدارة المخاطر والامتثال، له تأثير كبير على تحسين الأداء المالي للبنك. لقد تم تأكيد الفرضية الرئيسية للدراسة، والتي تنص على وجود علاقة إيجابية بين تطبيق آليات الحوكمة المصرفية والأداء المالي للبنك. وقد أظهرت النتائج أن آليات الحوكمة المصرفية تفسر نسبة كبيرة من التغيرات في الأداء المالي، مما يؤكد أهمية تبني هذه الآليات في القطاع المصرفي. أظهرت نتائج الدراسة وجود تأثير إيجابي قوي لآليات الحوكمة المصرفية على الأداء المالي لبنك البركة، حيث بلغت قيمة معامل التفسير R^2 0.89، مما يعني أن 89% من التغيرات في الأداء المالي يمكن تفسيرها من خلال متغيرات الحوكمة. في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، توصي الباحثين بضرورة تعزيز آليات الحوكمة المصرفية في بنك البركة وكافة البنوك المماثلة من خلال: تعزيز الشفافية عبر الإفصاح الدقيق عن المعلومات المالية وغير المالية، تطوير نظام فعال للمساءلة يضمن محاسبة المسؤولين عن أي تقصير، تبني استراتيجيات متطورة لإدارة المخاطر المالية والتشغيلية.

المراجع

- العربية:

مقالات:

بن عيسى، ريم. (2017). أثر آليات حوكمة الشركات على الأداء المالي للمصارف: دراسة تطبيقية على عينة من البنوك الجزائرية .
مجلة الدراسات المالية والمحاسبية ، 8(1)، 111-130.

- الأجنبية

BOOK

- Saunders, A., & Cornett, M. (2014). *Financial institutions management: A risk management approach* (8th ed ed.). McGraw-Hill Education.
- Supervision, Basel Committee on Banking. (2015). *Guidelines: Corporate governance principles for banks*. Bank for International Settlements.
- Frame, W., & White, L. (2014). *Technological change, financial innovation, and diffusion in banking*. In *The Oxford Handbook of Banking*. Oxford University Pres.
- Hitt, M. A. (2017). *Strategic management: Competitiveness & globalization* (12th ed ed.). Cengage Learning.

ARTICL

- Adams, R., & Mehran, H. (2012). Bank board structure and performance: Evidence for large bank holding companies. *Journal of Financial Intermediation*, 21(02), 243-267.
- Andres, P., & Vallengado, E. (2008). Corporate governance in banking: The role of the board of directors. *Journal of Banking & Finance*, , 32(12), 2570-2580.
- Barth, J., Caprio, G., & Levine, R. (2013). . Bank regulation and supervision in 180 countries from 1999 to 2011. *Journal of Financial Economic Policy*, 05(02), 111-219.
- Berger, A., & Humphrey, D. (1997). Efficiency of financial institutions: International survey and directions for future research. . *European Journal of Operational Research*, 98(02), 175-212.
- Bushman, R., & Smith, A. (2003). Transparency, financial accounting information, and corporate governance. *FRBNY Economic Policy Review*, 09(01), 65-87.
- Diamond, D. W. (2000). A theory of bank capital. *The Journal of Finance*. 55(06), 2431-2465.
- Kirkpatrick, G. (2009). The corporate governance lessons from the financial crisis. *OECD Journal: Financial Market Trends*, 01, 61-87.

- Levine, R. (2004). The corporate governance of banks: A concise discussion of concepts and evidence. *World Bank Policy Research Working Paper*, 3404.